. @ 111 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أقروا بالصلاة وأدوها في مواقتيها بركوعها وسجودها وخشوعها 2 ! 2 ! يعني أعطوا الزكاة المفروضة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما تصدقتم من الصدقة وتعملون من العمل الصالح تجدوه عند ا محفوظا يجزيكم به ونظير هذا ما قال في آية أخرى ! 2 2 ! آل عمران 30 وقال ! 2 ! 2 الزلزلة 7 وذكر أنه مكتوب في بعض الكتب يا ابن آدم ضع كنزك عندي لا سرق ولا حرق ولا فساد تجده حين تكون أحوج إليه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عالما بأعمالكم يجازيكم بالخير خيرا وبالشر شرا $ سورة البقرة الآيات 111 - 112 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى وهم يهود أهل المدينة ونصارى أهل نجران ! 2 2 ! فاليهود جماعة الهائد وإنما أراد به اليهود وهذا من جوامع الكلم وهذا كلام على وجه الاختصار فكأنه يقول وقالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا قال ا تعالى ردا لقولهم ! 2 2 ! أي ظنهم وأباطيلهم وهذا كما يقال للذي يدعي ما لا يبرهن عليه إنما أنت متمن وإنما يراد به إنك مبطل في قولك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني حجتكم من التوراة والإنجيل ! 2 2 ! يعني بأن الجنة لا يدخلها إلا من كان يهوديا أو نصرانيا .

قوله تعالى ! 2 2 ! معناه بل يدخل الجنة غيركم من أسلم وجهه يعني من أخلص دينه وآمن بمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! في عمله ! 2 2 ! يعني ثوابه في الآخرة ! 2 2 ! من العذاب حين يخاف أهل النار ! 2 2 ! ولا هم يحزنون على ما فاتهم من أمر الدنيا ويقال الخوف إنما يستعمل في المستأنف والحزن في الماضي كما قال ا تعالى ^ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ^ الحديد 23 ويقال الخوف ثلاثة خوف الأبد وخوف الانقطاع وخوف الحشر والحساب فأما خوف الأبد فيكون أمنا للمسلمين وخوف العذاب على الانقطاع يكون أمنا للتائبين وخوف الحشر والحساب يكون أمنا للمحسنين والمحسنون يكونون آمنين من ذلك